

شرح قطر الندى وبل الصدى

وقوله تعالى لبثنا يوما أو بعض يوم وقوله تعالى وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين ص و أم لطلب التعيين بعد همزة داخله على أحد المستويين ش تقول أزيد عندك أم عمرو إذا كنت قاطعا بأن أحدهما عنده ولكنك شككت في عينه ولهذا يكون الجواب بالتعيين لا ب نعم ولا ب لا وتسمى أم هذه معادلة لأنها عادت الهمزة في الاستفهام بها ألا ترى أنك أدخلت الهمزة على أحد الاسمين اللذين استوى الحكم في ظنك بالنسبة إليهما وأدخلت أم على الآخر ووسطت بينهما ما لا تشك فيه وهو قولك عندك وتسمى أيضا متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر ص وللرد عن الخطأ في الحكم لا بعد إيجاب و لكن و بل بعد نفي ولصرف الحكم إلى ما بعدها بل بعد إيجاب ش حاصل هذا الموضع أن بين لا و لكن و بل اشتراكا وافتراقا فأما اشتراكها فمن وجهين أحدهما أنها عاطفة والثاني أنها تقيد رد السامع عن الخطأ في الحكم إلى الصواب وأما افتراقها فمن وجهين أيضا أحدهما أن لا تكون لقصر القلب